احب كم من يخالل ٥ وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لولده
الحسن المح رقيبه في ثوبك فانظر بم ترقعه وقال بعض
الحكماء في وصيته لولده يا بني اتخذ مقاربه ذوي الطباع المرضيه
ليلا يترق طباعك من طباعهم وانت لا تشعر م انشد ٥

واصحب الاخيار وارع فيهم ٥ رتب من صاحبته مثل الرتب ٥

وقال اخر

اذا كنت في قوم فخالل خيارهم ٥ فانك منسوب الى من تخالل ٥

وقال اخر

وقارن اذا قاربت حرا فانما ٥ يرين ويوري بالفتى قرناؤه ٥

واذا كان الخليل كريم الاخلاق شريف الاعراق حسن السيرة
طاهر السريرة فبه في محاسن الشيم يقتدي وبنجم رشده في طريق
المكارم يهتدي واذا كان شيمة الاعمال جميلة الاقوال كان
المغتبط به كذلك ومع هذا فواجب على العاقل اللبيب ان يجهد نفسه حتى يحوز الكمال بتهذيب خلائقه
ويكتسي حلل الجمال بدماثة شمائله وتحبيب طرائقه ويكد في الفواضل
ويسهر الليالي الى ان يرتقي شرفات المجد والمعالي فقد قيل
من شمر عرساق الجد وجد مفتاح الجد ومن كلام المعالي
لا يحصل برد العيش الا بحر النصب ٥ وقال عمرو بن العاص

المرء حيث يجعل نفسه فان رفعها ارتفعت وان وضعها
اتضعت ٥ شعر

وما المرء الا حيث يجعل نفسه ٥ فيصلح الاعمال نفسك فاجعل ٥

وقال بعض الحكماء النفس عزوف عزوف وثوب الوف
متى ردعتها ارتدعت ومتى حملتها احتملت وان اهملتها
فسدت ٥ وقال الشاعر ٥

والنفس راغبة اذا رغبتها ٥ واذا تردّ الى قليل تقنع ٥ وقال اخر

وما النفس الا حيث يجعلها الفتى فان اطمعت تاقت وان تسلت
وقالوا الحر بالنفس والافعال لا بالعمام والاحوال ٥

وقال الشاعر ٥

نعم عصام سود عصاما ٥ وعلمه الكر والاقداما ٥

وصيره ملكا هماما ٥ وقالوا اشرف الاعراف يجاوز
الى شرف الاخلاق ٥ والاحمد لمن شرف سببه وشخص ادبه

وقال الشاعر ٥

نور الفتى اخلاقه وتشبيه ٥ وتذكر اخلاق الفتى وهو بدري ٥

وقال ابو تمام حبيب ابن اوس الطائي ٥

واني رايت الوسم في خلق الفتى ٥ هو الوسم ان كان في السعر والخلق ٥

وقال ابو الطيب متنبي الزمان مصداقا لخبره ٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)